المسمى بباب جبريل اليوم اذ تقادم تسميته بذلك على
السنة اهل المدينة والمترددين اليهم جيلا فجيلا شاهد
بذلك ووجود منفذ للمسجد في عهده صلى الله عليه وسلم
عن هذا الباب لا ينافي ما ذكر ولا يقف على الباب يسيرا
كالمستاذن في الدخول على العظما اذ لا اصل لذلك و
وقيل يقف كذلك وجزم به الشارح في بعض كتبه
قال تلميذه الشيخ عبد الروف وهو الاوجه لانه
ادب يشهد المعنى بحسنه وان لم يكن له اصل وارد
ولا فرق بينه وبين الدعا الذي ذكره السمهودي
كابن جماعة عند دخول المدينة وحرمها فقد
قال فيه الشارح لا باس به وان لم يصح فيه شي وقد
تقرر ان ما استحسنه غير وارد الاثر ان زيادة
البعد من القبر الزايرة ادب مطلوب وان لم يرد
عن السلف والنظر الى الحجرة والقبة كذلك كما ياتي
وكما قيس ذلك على الكعبة يقاس هذا على الاستيذان
المطلوب المعهود **فليفعل ما قدمناه في دخول**
المسجد الحرام في الثالث ع وسن ان يقول السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين لحديث فيه وينبغي
ندب ذلك لكل داخل لهذا المسجد وان كان من اهل
المدينة **ويقدم رجله اليمنى** او بدلها عند فقدها
في الدخول للمسجد **واذا خرج** منه **قدم اليسرى** او
بدلها كذلك **وكذا** المذكور من تقديم اليمنى دخولا
واليسرى خروجا **يفعل في جميع المساجد** اتباعا

ولشرفها

لعله في الباب الثالث

ولشرفها **ويدخل فيقصد الروضة الكريمة وهي ما بين**
المنبر والقبر الشريف حجر على بعضها بالبناء المحيط
بالقبور الثلاثة وكان باب الحجرة يفتح لصلاة الناس
ثمة حتى جا بعض القضاة في دولة الجراكسة وسعى
في غلقه لانه راى ثمة بعض اثار الحيضه فلما ولي
الحافظ الزين العراقي انهى ذلك لولي امر عصره
فرفع الحجر فلما عزل تعصب ذلك الاول فعاد الحجر
والامر لله وهل هي مربعة فيكون من مقابل القبر
الشريف للمنبر بينهما ثلاث وخمسين ذراعا وشبرا
ومن باب الوفود مما يحاذي المنبر ولا بل تؤخذ
من سمت باب المنبر لباب الوفود ما تقربه قريبا
من الثلث قولان سياتي في ذلك بسط تام
فيصلي تحية المسجد انما قدمت على زيارته صلى
الله عليه وسلم لحديث مالك عن جابر بن عبد الله
قدمت من سفر فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بفناء المسجد فقال ادخلت المسجد
فصليت فيه فقال لا قال فاذهب فادخل المسجد
صل فيه ثم ايت فسلم علي وبه يرد قول بعضهم
اذا مر اولا امام الوجه الشريف بدا بالزيارة
بل الاكمل البداءة بالتحية مطلقا ووجهه ان التحية
بفرض الفوات ولا كذلك الزيارة نعم ان مر بالوجه
الشريف وقف لطيفا وسلم وتنحى وصلى ثم جاء
للزيارة الكاملة هذا ما دل عليه الخبر فلا معول على